

خفايا

استهجن برلماني عتيق
المواقف السلبية التي
يتخذها فريق سياسي
من كل الملفات المطلوبة
والاجتماعية الحيوية،
وأخرها موضوع رواتب
موظفي القطاع العام، كأن
السياسة تقتصر على
تولي المناصب والتمتع
بامتيازات السلطة، بينما
الأساس في العمل العام
هو خدمة المواطنين
وتلبية احتياجاتهم على
كل المستويات.

لاحظ متابعون أنّ
وزيراً سابقاً لم يعد يهتم
كثيراً للشأن السياسي،
وأته يكرس جل وقته
للإهتمام بأعماله الخاصة
الأخذة بالنمو والتوسع
في لبنان وفي إحدى دول
الخليج.

جنبلاط: هل
المطلوب مبايعة
الخليفة الجديد؟

مع تعمّر وتعمّل الاستحقاق
الرئاسي، سأل رئيس جبهة النضال
الوطني النائب وليد جنبلاط: «هل
المطلوب أن يتقدم الجمهور اللبناني
بمبايعة الخليفة الجديد مع تطبيق
ما قد يرافق تلك المبايعة من طقوس
وسلوكيات وخطوات تتماشى مع
النظير الحضاري القادم إلى بلاد
ما بين النهرين، وأن يسبر أغوار
الخلافة الجديدة وما قد تكتنزه من
ثقافة وعلم وفقه ومعرفة كيف يهتدي
إلى الصراط المستقيم، أم أن المطلوب
انتظار ما يسوق به نوري المالكي من
خطوات سيدية لإعادة تنظيم وترتيب
جيشه لمواجهة الزحف القادم من كل
حذب وصوب وإعادة توحيد ما تمّ
تفتيته من العراق بسبب سياسات
ومواقف متراكمة على مدى السنوات
الماضية؟»
وفي موقفه الأسبوعي لجريدة
«الأبناء» الإلكترونية، سأل جنبلاط
أيضاً: «بانتظار أن يتواضع ويتنازل
كبار القادة والأقراء بهدف التوصل
إلى تسوية رئاسية، هل يمكن أن
نترك لبنان في مهيب العواصف
الإقليمية فقط كي لا يتنازل هذا أو ذاك
عن الترشح للرئاسة الأولى؟»
وأضاف: «لماذا لا تتخذ القرارات
الجذرية والجريئة في ملف الطاقة
والكهرباء الذي يكبد الخزينة خسائر
وعجزاً سنوياً يفوق الملياري دولار؟
ولماذا لا تخصص مبالغ توازي
قيمة العجز لعامين أو ثلاثة لإنتاج
معامل جديدة ووضع حد نهائي
لهذه المشكلة المتصاعدة منذ
سنوات طويلة؟ ألا تكفي 19 مليار
دولار خسائر على قطاع الكهرباء منذ
أواخر التسعينات؟ ألم يحن الوقت
لوضع حد لمافيات المولدات التي
تبتز المواطنين وتزاحم الدولة في
الإنتاج؟ وهل صحيح أنه تمّ توقيف
العمل بترميم المعامل القديمة؟

تقاطعات تركية - سعودية - إسرائيلية أتاحت لداعش وأخواتها التمدد
واشطن قلقة من وصول الإرهاب إلى الخليج والغرب... وحديث عن مؤتمر إقليمي لمواجهة

الإفادة من تمدد الإرهاب، ولذلك أعلنت دعمها استقلال
كردستان عن العراق وبدأت تستورد النفط من هناك ومن
مناطق سيطرة «داعش» عبر تركيا.
لكن المصادر ترى في المقابل أن الإدارة الأميركية
تخشى عواقب ما يحصل في العراق من تمدد «داعش»،
ومن طموح رئيس إقليم كردستان إلى الاستقلال عن
العراق، لذا يسعى إلى التقشيش عن مخرج «يحفظ له ماء
الوجه»، وهذا ما ظهر من خلال لقاء مستشارة الرئيس
بشار الأسد بثينة شعبان مع مساعد الأمين العام للأمم
المتحدة جيفري فيلتمان في أواسط قبل بضعة أيام، إذ
تحدث خلال الاجتماع عن قلق الإدارة الأميركية من أن
ترد «داعش» في اتجاه الغرب، ملاحظاً أن أمن المتوسط
بات مهدداً، ومشيراً إلى وجود مواقع ضغط داخل
هذه الإدارة لا تريد الوصول إلى تفاهات في المنطقة،
ومكرراً دعوة وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى
تعاون إقليمي لمواجهة الإرهاب ومكافحته بعدما أصبح
هذا الإرهاب الخطر الأساسي، فردت السيدة بثينة شعبان
بالعودة إلى ما طرحته دمشق في مؤتمر «جنيف 2»، عن
وضع الموضوع في سلم الأولويات.
كما تكشف المصادر بداية توجه دولي إلى عقد مؤتمر
إقليمي لمواجهة الإرهاب تشارك فيه جميع الأطراف،
بما فيها سورية وإيران، وطرح ذلك في اجتماع شعبان
- فيلتمان، لكن المصادر ترى أن التفاهات كافة في
المنطقة رهن ما سنتهي إليه اجتمعات إيران مع الدول
الكبرى حول الملف النووي الإيراني.

بما يرمز إليه من وحدة سورية ومناعتها، سعى أصحاب
هذا الحلف إلى التعويض عن خسارتهم في سورية من
خلال التعرض لوحدة العراق ووقوفه إلى جانب حلف
المانعة.
انتهت الانتخابات العراقية في غير مصلحة الأطراف
الحليفة للسعودية وتركيا ومواقع الضغط الأميركية
المتطرفة، فحزكت رداً على ذلك مسلحي «داعش» ومن
مها من مسلحين مرتبطين بهذا الحلف في الموصل
ونينوى وصالح الدين وسواها لإسقاط نتائج الانتخابات
العراقية، وللضغط على إيران وقوى الممانعة كي تقدم
تنازلات ليس على مستوى الساحة العراقية فحسب بل
في الملفات الأخرى الساخنة بدءاً من الملف النووي
الإيراني.
السؤال اليوم: ما هي النتائج التي حصدتها الغرب ممّا
فعله في العراق؟
تقول المصادر الدبلوماسية إنه بغض النظر عمّا يمكن
أن يقوم به الجيش العراقي في مواجهة تمدد «داعش»،
فإن الغرب بات بعد ما حصل في هذا البلد العربي مربكاً
ولقفاً من توسع دائرة الإرهاب، ليس حيال إعلان أمير
«داعش» عن قيام ما يسمّى بالخلافة الإسلامية، بل
بسبب الاحتمالات الكبيرة من أن يطول الإرهاب خلفاءه
في الخليج وحتى داخل الدول الغربية، علماً أن ثمة دلائل
كثيرة ترجح تعرض دول الخليج لهجمات إرهابية واسعة،
بالإضافة إلى إمكان تحرك الخلايا المتطرفة داخل الدول
الغربية نفسها، رغم أن كيان العدو «الإسرائيلي» يحاول

بات واضحاً أن تمدد تنظيم «داعش» الإرهابي في
العراق لم يكن مصادفة أو خطأ محدودة لقيادة هذا
التنظيم، إنما هو نتيجة تدخلات إقليمية وغربية حركت
هؤلاء استخبارياً، بل قدمت إليهم بطرائق مختلفة الدعم
اللازم للقيام بهذا التمدد داخل مناطق واسعة في العراق.
ووفق معطيات مصادر دبلوماسية فإن تقييد بأن ما
حصل في العراق هو نتيجة عدة أمور أبرزها:
- تقاطع مصالح بين تركيا والسعودية و«إسرائيل»
ومجموعات الضغط الأميركية التي لم تسقط من
خططها ما يسمى بالشرق الأوسط الجديد، ما أدى
إلى تغطية مبطنة لتنظيم «داعش»، مع تحريض طائفي
مذهبي داخل العراق، وهذا التقاطع حصل قبل ذلك في
سورية من خلال دعم المجموعات الإرهابية بالسلاح
والمال.
لدى تعرّض تقاطع هذه المصالح لنكسة كبيرة في
سورية، ميدانياً عبر استرجاع الجيش السوري لمناطق
واسعة، وعبر سقوط ما يسمّى بالمجموعات المسلحة
المعتدلة» لتبرير تأمرها على سورية، وبعد الانتخابات
الرئاسية التي شكلت نقطة تحول كبرى في مسار الوضع
السوري الداخلي فاعتبرت تحوّلاً استراتيجياً يوازي
الانتصارات العسكرية التي حقّقها الجيش السوري بعد
«التسونامي» الشعبي الذي صوّت للرئيس بشار الأسد،

دعا إلى البحث جدياً في تأمين واردات السلسلة

خليل: لا مشكلة في تأمين السيولة لدفع المعاشات
ولسنا في حاجة إلى تدخل أي من المؤسسات

طمان وزير المال علي حسن خليل بأن
«الوضع المالي مستقر ووضع الخزينة جيد
ولا مشكلة في تأمين السيولة لدفع المعاشات
أو تأمين التزامات الدولة اللبنانية»، لافتاً إلى
أن «مسؤولية النواب أن يحضروا إلى مجلس
النواب ويشرعوا في القضايا التي تهم الناس
والقضية هي الالتزام بالقانون والدستور».
وخلال مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في
الوزارة ظهر أمس، قال خليل: «إن المطلوب
هو مناقشة المسائل المالية داخل المؤسسات
وتحديداً داخل مجلس الوزراء»، وهذا ما حدث
خلال الجلسين السابقين، وقال: «كما
درجت العادة، أصبح كلام مجلس الوزراء
أسماء الإعلام، ما دفعني إلى توضيح طبيعة
الموضوع وحقيقته».
وأوضح أنّ الموضوع لا علاقة له
بالسياسة للقول إنّ وزير المال يريد أن يأخذ
النواب إلى المجلس ليقوموا بعملية التشريع،
ولا لدفع أحد على القيام بواجبه»، مشيراً
إلى أنّ «الدولة لا تتخلف عن أي التزام أو
استحقاق، ولسنا في حاجة إلى تدخل أي من
المؤسسات».

وأضاف خليل: «ساقابل وأبذل كل جهدي
لأؤمّن رواتب الموظفين والمستفيدين من
المعاشات، وهذا التزام وطني لدي، لكن سفلات
الخبزينة خارج اعتمادات الموازنة هي أمر
مخالف، لم ولن أوافق على أي سلفة خزينة
إلى أي وزارة أو إدارة عامة. أنا مع تسوية
أوضاع الماضي كلها والمسائلة ترتبط حصراً
بمسؤولية الإنفاق». وقال: «ليتملّ غيري
مسؤولية هذا الخطأ، وأنا لن أستمر فيه، فهذا
الخطأ بدأ منذ عام 2005 وحتى اليوم، وهذا
الكلام ليس اتهاماً لأحد ولا فتحاً لملفات أحد،
والمف».
وناشد خليل مجلس الوزراء أن «يُبعد كلّ
الخلافت السياسية والتجاوب مع الدعوة إلى
إقرار القوانين المتعلقة بالمالية»، كما ناشد

النواب «التوجه فوراً إلى المجلس للإجازة
للحكومة إصدار سندات الخزينة».
وأوضح أنّ «الحساب الموقت شارق علي
نباهته وأنجزنا الكمّ الأعلى من الحسابات، وأنا
مع تسوية أوضاع المرحلة الماضية كلها»،
وعن موضوع الكهراء، قال خليل: «للاسف
سمعت بيانا يرمي المسؤولية على عدم تأمين
اعتمادات من وزارة المال، لكن لا يُسمح لأحد أن
يرمي فشله على وزارة ثانية».
وأشار إلى أنّ «وزارة المال ومجلس الوزراء
وافقا على الاقتراح لتغطية العجز في مؤسسة
كهراء لبنان ومشروع وزير الطاقة لشراء
الفيول وتسديد القروض، وعلى اتفاق السفف
الفعليل لوزارة الطاقة»، لافتاً إلى أنّ «نصف
عجز الموازنة اليوم هو بسبب الكهراء، ووزارة
المال تؤمّن كل ما هو مطلوب منها»، وقال:
«هناك مشاورات مع الكتل النيابية وسادعو
الهيئة إلى اجتماع للمناقشة للوصول إلى
نتيجة على هذا الصعيد».



خليل في مؤتمره الصحافي في وزارة المال

العراق مفتاح التقسيم

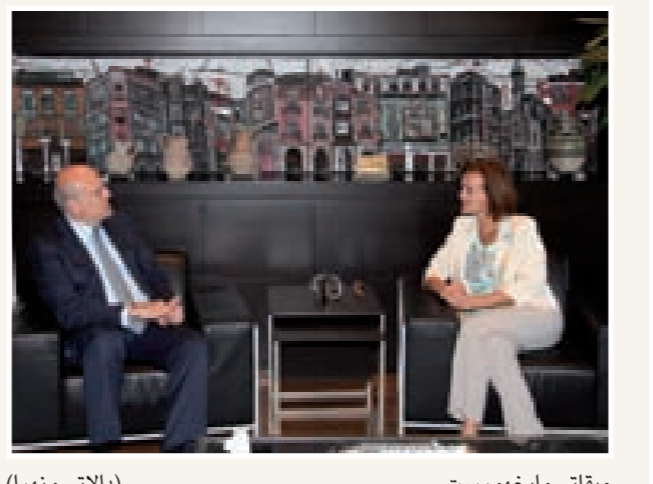
جمال العلق

تقسيم المنطقة هدف المسماة «إسرائيل»، فمنذ نجاح الثورة
الإسلامية في إيران واشتعال الحرب العراقية - الإيرانية، التي وقف
عرب النفط خلفها بقوة كاملة، ودُفع فيها ما دُفع من خسائر بشرية
ومادية، تعمل «إسرائيل» من خلال الذين تسميهم خلفاء لها على الجانب
الكردي، إذ يقول العاجز تسافيرير الرئيس السابق لمكتب الموساد في
كردستان العراق: «إنّ التعاون بيننا قديم وبقي سرياً واتخذ شكل
التدريب العسكري للكردي مقابل مساعدتهم لنا في تهريب اليهود إلى
الخارج والتجنس على نظام صدام حسين». وكان لدإسرائيل» هدف
آخر هو إيجاد كيان قريب من إيران يكون مصدراً لتقديم المساعدات
للوجيستية لدعم أي تحرك «إسرائيلي» ضد إيران.
كذلك ساهمت «إسرائيل» وعلى نحو فاعل في الحرب اللبنانية التي
استمرت خمسة عشر عاماً حاولت خلالها إيجاد كيانات طائفية تحكم
نفسها، لكن يجب إيجاد كيان يكون مسيطراً على الآخرين ليخدم
مصالحها ويدعم أي تحرك لها. وعثر على أشخاص قبلوا بدور
العميل لهم. بيد أنّ لبنان استطاع كسر هذا الطوق، على الأقل عسكرياً،
من خلال المقاومة التي أجبرت «إسرائيل» على الانسحاب والتخلي عن
الذين دعمتهم وتحالفت معهم.
في الأردن الجار للعراق وسورية وفلسطين، كان الوضع مختلفاً،
فحتى اليوم ثبت أنّ لدى من يحكم الأردن اتفاقيات ومعاهدات وثيقة
معلنة وغير معلنة، تصبّ في مصلحة «إسرائيل الكبرى» مقابل استمرار
الحكم في الأردن لأصحابه.
رغم احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأميركية وتعيين
حاكم مدني أمريكي من أولى مهماته إضعاف العراق وتدمير ما تبقى
فيه من قدرات عسكرية، حتى أضحت الفوضى الصورة الوحيدة التي
تأتي من العراق، فإن مساهمة بربر (الحاكم المدني العراقي) لم تقتصر
على الفوضى والتدمير، بل تجاوزت ذلك إلى صنعها بما يتناسب
ومشروع التقسيم، فخلّ الجيش العراقي وقسم العراق طائفاً، وكانت
هذه المهمة الأولى التي يجب أن ينجز فيها، فلجّح الوطنيون وقُتل
العلماء وأساتذة الجامعة أو أجبروا على الهجرة، كما شجعت الأسر
العراقية على مغادرة العراق إما بالتهريب أو بالترغيب وزرع الرعب
عند الأليات الإثنية ونفعاها إلى بيع ممتلكاتها ومغادرة العراق.
هذا كله وأكثر خلق عراق الفوضى مثلما أسماه بربر نفسه،
والغريب أنّ بربر قال في مذكراته عن تلك الفترة: «(...) بينما حقق
التحالف الذي تقوده أميركا نصف أهدافه المعلنة بالنسبة إلى تغيير
النظام عن طريق إطاحة صدام حسين، إلا أننا لم نتمكن من الوصول
إلى شخصية عراقية أمينة ونشطة وتميّر بالوطنية يمكن أن تحكم
عراق ما بعد المرحلة البعثية».
بهذه العجالة قرّر بربر إفراغ العراق من كلّ ما هو وطني، وجعل
العراق وطناً عاقراً لا ينجب وطينين يمكنهم إعادة ضبط إيقاع الحياة
العراقية تحت علم واحد.
لكن أميركا لم تنجح في تقسيم العراق مثلما ترغّب، ويعود ذلك إلى
المقاومة العراقية ودعم إيران وسورية الشعب العراقي في مقاومة
التقسيم. كما أنّ سورية أعلنت منذ البداية رفض احتلال العراق -
وفتحت حدودها للشعب العراقي ولم تقم مخيمات لجوء، فكانت تلك
رسالة نفهمتها أميركا و«إسرائيل» بأنّ مشروعهما قد يفشل، ولا بدّ من
إشغال الحرب على سورية لتسهيل مهمة التقسيم في المنطقة، وكان
ثمة رهان على إسقاط الجيش السوري وتمزيق سورية بحرب داخلية
سفنّمت حدودها، إلا أنّ الحسابات الأميركية لم تكن صحيحة هذه المرة
أيضاً، فتوقّعات إسقاط سورية لم تصحّ، رغم تجيش نصف العالم
ضدها، وكان لا بدّ من استغلال الحرب على سورية في إعادة إحياء
مشروع تقسيم العراق، ولم يكن من سبيل إلى ذلك إلا من خلال دفع
ما يُسمّى «داعش» لاجتياح مناطق بعيثها، وهذا الاجتياح البربري أقرز
عدة نتائج أبرزها:
دخول البيشمركة (القوات الكردية) الى كركوك وإعلان برزاني
أن هذا الاجتياح أثمر خريطة جديدة للعراق، وأول المرشحين أميركا
و«إسرائيل» بهذا التصريح.
كذلك إعلان ما يُسمّى «دولة الخلافة» التي تعتبر كلّ من هو مخالف
لمذهبيها السلفي كافراً.
الواضح أنّ العاملين على المشروع يجدون في إشغال حرب العراق
مجدداً فرصة للضغط على إيران وضرورة ملحة لإحياء فرصة تحقيق
انتصار لهم على دمشق والمقاومة في لبنان كمرحلة أولى قبل الانتقال
إلى الجزء الثاني من المشروع، أي الوصول المباشر إلى مصادر النفط
والى أراض يقول بعض اليهود إنها لأجدادهم هي أرض الحجاز.
كتب الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد من ماثور حكاياتنا
الشعبية، أنّ مخرزاً ناسني تحت الجمولة على ظهر جمل...
قالوا وظل... ولم تشعر به الإبل
يمشي، وحاديه يحدو، وهو يحتمل.
ومخرن الموت في جنبه ينشتل
حتى أناح بباب الدار إذ وصلوا
وعندما أبيضوا فيض الدما جفلوا
صبر العراق صبور أنت يا جمل!
صبر كل العراقيين يا جمل...

نشاطات سياسية وأمنية



ميقاتي وإيهورست



قوهجي وسكرية

الإمني مع رئيس بلدية صيدا السابق
عبدالرحمن الزبّري.
كما التقى المشوق النائب هادي حبيش
مع وفد من لجنة مهرجانات القبيات، واطلع
منهم على برنامج مهرجانات التي ستقام في
القبيات.
استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي
في مكتبه في البرزة قبل ظهر أمس النائب
إيلي ماروني ومستشار رئيس حزب الكتائب
المحامي ياسين ساسين.
ثم استقبل النائب الوليد سكرية وتناول
البحث الأوضاع العامة في البلاد.
استقبل المدير العام لقوى الأمن
الداخلي اللواء إبراهيم بصويص قبل ظهر
أمس في مكتبه بثكنة المقر العام وفداً من
عائلة الشهيد الملازم محمود محمد جمال
الدين، الذي استشهد أثناء قيامه بواجبه على
حاجز ضهر البيدر حيث وقع التفجير الإرهابي
الشهر الماضي.

استقبل الرئيس نجيب ميقاتي قبل
ظهر أمس في مكتبه سفيرة الاتحاد الأوروبي
أنجليتا إيهورست.
وبعد اللقاء قالت السفيرة إيهورست:
«عقدت اجتماعاً معمر مع دولة الرئيس ميقاتي
وناقشنا الأوضاع الراهنة في لبنان والتحديات
التي تواجهه إضافة إلى التطورات التي
تشهدها المنطقة». وأضافت: «نحن في الاتحاد
الأوروبي، ندعم كل الجهود التي تبذل اليوم
للحفاظ على أمن لبنان واستقراره وانتخاب
رئيس جديد للجمهورية في أقرب وقت، كذلك
ناقشنا ما يمكن فعله لجعل لبنان يجذب من
جديد المستثمرين وكلّ من يؤمن بهذا البلد».
زار رئيس كتلة المستقبل النيابية
الرئيس فؤاد السنورة بعد ظهر أمس الرئيس
سليم الحص في منزله وكان بحث في الأوضاع
الراهنة من مختلف جوانبها.
وكان السنورة استقبل في مكتبه سفير
كازاخستان في لبنان والمقيم في عمان بولات

إتهام
وحدها تحدت الظلم
يوميّاً 21:30

الجديد
رمضان
أهلي